

التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٦)

محمد الشرافي

اقسم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين. وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله - 00:00:00 فيما ذكره من ادب طالب العلم الامر التاسع احترام العلماء وتقديرهم. ان على طلبة العلم احترام وتقديرهم وان تتسع صدورهم لما يحصل من اختلاف بين العلماء وغيرهم. وان يقابلوا هذا بالاعتذار - 00:00:20

عن من سلك سبيلا خطأ في اعتقادهم. وهذه نقطة مهمة جدا. لأن بعض الناس يتبع أخطاء الآخرين ليتخذ منها ما ليس لائقا في حقهم. ويشوش على الناس سمعتهم. وهذا من اكبر الاخطاء. واذا - 00:00:40

كان اغتياب العامي من الناس من كبار الذنوب فان اغتياب العالم اكبر واكبر. لأن اغتياب العالم لا يقتصر ضرره على العالم بل عليه وعلى ما يحمله من العلم الشرعي. والناس اذا زهدوا في العالم او - 00:01:00

سقط من اعينهم تسقط كلمته ايضا. واذا كان يقول الحق ويهدى اليه فان غيبة هذا الرجل لهذا العالم تكون حائلة بين الناس وبين علمه الشرعي وهذا خطره كبير وعظيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:20

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو الادب التاسع من ادب طالب العلم ومن الصفات الجليلة في طلاب العلم وهو احترام العلماء وتقديرهم - 00:01:40

وهذا الامر محمود من حيث العموم فكيف بالخصوص؟ يعني احترام الكبار كبار السن كبار القدر كبار المنزلة انما يفعله كبار ولا لا؟ نعم يعني احترام مثلا مدير الدائرة احترام اه امير القبيلة - 00:01:58

والآن سمي شيخ القبيلة احترام كبير العائلة في السن. انما يفعله الكبار الكبار في عقولهم الكبار في اخلاقهم واما احتقار الناس فاما يفعله الصغير ومن الطرائف التي ما ادرني هل هي حدثت ام لا لكن معناها صحيح - 00:02:26

وكلت دائما ارددتها على اه الطلاب في المدارس القيت عندهم كلمة اقول لهم هذا اقول انه يذكر ان ان رجلا كان عنده ولدان ابنيان فقال لاحدهما كيف ترى الرجال اللي قدامك كيف تراهم؟ قال اشوفهم كالذبان - 00:02:51

الذباب المعروف الذباب قال طيب وانت يا فلان قال لا انا اراهم كالجبال يعني احترمه واقدرهم وعظمهم. الجبل كبير وتهاب منه قوي بينما الذباب طاير محقر حقير فقال لها اسمعا - 00:03:14

ترى انت يا من ترهم كالذبان يرونوك كالذبان لان الناس يرونوك باعينهم كما تراهم وانت يا الاخر ترى الرجال يرونوك كالجبل فكما تدين تدان تدان وكما تحب ان يعاملك الناس الناس عاملهم - 00:03:37

ولذا قال صلى الله عليه وسلم من احب ان يززع عن النار يدخل الجنة فلتأنه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس ما يحب ان يأتوا اليه. فكما انك تحب ان يحترمك الناس فاحترمهم. وهذا في امور الدنيا. فكيف بالعلم - 00:04:05

كيف ب الرجل افني عمره مع القرآن والسنة ومع الدعوة ومع الدراسات ومع الفتاوى ثم يأتي الانسان يعني ينقب عن خطأه او يتكلم عنه بكلام لا يدل على الاحترام. فضلا ان يدل على الاهانة - 00:04:29

ولذلك من الخطأ العظيم ان الانسان يذكر العلماء الان بشكل حاف نعم الصحابة يكفي تقول ابو بكر الصديق لان هذا علم خلص هذا هذا عدى القنطرة يعني من سوء الادب ان تقول قال فضيلة الشيخ ابو بكر الصديق هذا من قلة الادب - 00:04:48

لان ابا بكر رضي الله عنه يكتفي اسمه لكن مع التأثر العلماء يعني ليسوا كالصحاباة ما كصحاباة فلا بد ان ان نرفق بذكرهم من

الالفاظ ما يشعر باحترامهم ماذما نقول؟ قال الشيخ - 00:05:12

قال فضيلة الشيخ اسمعت منه حفظه الله او ما يعني بعض الناس يقول معالي الشيخ مثلا كان من العلماء معالي الشيخ نحترم العلماء او الدكتور اذا كان يشتهر بالدكتوراه مثلا - 00:05:34

فتكلم اذكر هؤلاء بذكر الاحترام. وكما قال شيخنا رحمة الله لا مجرد اشخاصهم. مع ان احترام الشخص مطلوب احترامه للأشخاص يا اخواني ترى مطلوب نعم؟ فكيف؟ فكيف عند علم؟ فنقول هذا امر زائد - 00:05:49

من اجل نجل العلماء واما تتبع اخطاء العلماء وانه اخطأ وانه كذا. وان مو معصوم يا اخي ما احد معصوم الان نقول ايه ما حد معصوم لكن مو بالطريقة هذي بيد طريقتك ذي ايش معصوب ايش معنى كانت المعصوم يعني اسقطه وما اتاه من انت - 00:06:10
لو قدر ان العالم وانت وقفت على خطأ له. ولن يخلو عالم من خطأ. من ذا الذي لا يخطئ فاول لا تنقب على اخطائه هذا اولا لو لا اذا ذكرت الخطأ لا تذكر العالم ما في داعي - 00:06:31

انت الان تبغي تعلم الناس انه اخطأ ولا تزيد ان ترد الخطأ ماذما نريد؟ نرد الخطأ فانا اتكلم عن الخطأ لا عن المخطئ هذا غلط ولذلك كان شيخنا رحمة الله ما يرظى شيخنا العثيمين ما يرظى ان احدا من العلماء يذكر باسمه على سبيل النقد - 00:06:47
نعم في سبيل الثناء اذكر وكان يذكر شيخ ابن سعدي وشيخ ابن باز رحمة الله والشيخ الالباني رحمة الله ايضا كان حيا يعني يثنى عليهم واحيانا ينتقد الشیخ الالباني بغير مثل اسمه - 00:07:11

ونعرف هذا اذا اذا اثنى على الشیخ الالباني ذكره باسمه. اذا انتقده ما يذكره باسمه. ابدا. وطلاب العلم يعرفون المنتقد. لكن ما له داعي لذكر الاسماء الحين هذا غلط يا اخواني يجب ان ان نجل الشريعة ونجل حملتها ومن اخطأ من حملتها ما نفرح به - 00:07:27
ما نفرح بخطئه فما نذكر اسمه الله المستعان نعم قال رحمة الله اقول ان على هؤلاء الشباب ان يحملوا ما يجري بين العلماء من الاختلاف على حسن النية وعلى الاجتهاد وان - 00:07:51

فيما اخطأوا فيه ولا مانع ان يتكلموا معهم فيما يعتقدون انه خطأ. ليبيروا لهم هل الخطأ منهم او من الذين قالوا انهم اخطأوا لان الانسان احيانا يتصور ان قول العالم خطأ ثم بعد المناقشة يتبيّن - 00:08:09

له صوابه والانسان بشر كل ابن ادم خطاء وخير الخلق كل ايوه ابني زيد احسنه كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون اما ان يفرح بزلة العالم وخطأه ليشييعها بين الناس فتحصر الفرقة فان هذا ليس من طريق السلف. نعم - 00:08:29
هذا الاسم من طرق السلف ان تتبع اخطاء العلماء ولا سيما الان بعد وسائل التواصل وبعض الناس يفرح ان يسجل اخطاء العلماء وهذا اخطأ وهذا قال وهذا وفلان وآآ بيان - 00:08:56

بيان مدري ايش في اخطاء الاسماء يارنانة الفرج باخطاء فلان. ليه؟ لما تفرح به؟ تفرح بخطأه هذا غلط ان قدرك ترد عليه رد على الخطأ لعل مخطئ لثلاث امور. اول هذا طريق السلف هكذا وهذا شيخنا ابن عثيمين هو من يحدد طريق السلف. وامثال اهل العلماء واما الان من - 00:09:15

يقول هذا طريق السلف وطريق السلف وطريق السلف هو طريقه هو بس. بعض الناس طريق السلف هو طريقه هو. مو بصحيح ذا هذا طريق ابن عثيمين الفوزان من معاصرین ابن عبد الوهاب رحمة الله ابناء تلاميذه - 00:09:42
البخاري ومسلم ابن تيمية هذا طريق السلف. اما طريق السلف طريقك انتم صحيح. الامر الثاني الامر الثاني من اجل ان اجعل لمن انتقدته وخط الرجعة يعود لئلا تأخذوا العزة بالاثم - 00:09:59

الثالث لان لا تستثير محبيه لانك اذا ذكرت الشخص باسمه قال لما تنتقدё؟ ها طلق منه شاريک الان يعني خطأ عمدا عينك عينك واختي احسن منك خلاص صارت المسألة عزة بالاثم قبلية نعارة يعني قبلية وجاهلية فلا تفعل هذا ثم - 00:10:15
نختار من الالفاظ ما يوصل الحق من غير تجريح يعني نقول والله القول هذا الحقيقة ان خالف الدليل. الدليل في نظري في نظري هكذا ثم تبين بالصواب اذا كنت تعرف واذا كنت تعرف الحمد لله اصمت فهو بلزوم لست اخر العلماء من اجل القرآن لازم نرد لازم ارد يا اخي لازم ابين الحق - 00:10:41

الحق بيضيع اطمئن الحمد لله هناك من الرجال من هو خير مني ومنك من يبين الحق ويرد الباطل نعم قال رحمة الله وكذلك ايضا ما يحصل من الالخطاء من الامراء لا يجوز لنا ان نتتخذ ما يخطئون - [00:11:06](#)

ففيه سلما للقدح فيهم في كل شيء وننفاضي عما لهم من الحسنات. لأن الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين للشهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعذلو - [00:11:25](#)

يعني لا يحملكم بغض قوم على عدم العدل. فالعدل واجب ولا يحل للانسان ان يأخذ زلات احد من الامراء او علماء او غيرهم فيشيغها بين الناس ثم يسكت عن حسناتهم فان هذا ليس بالعدل. نعم وهذا ما تطلب مهمة - [00:11:45](#)

ما زلت الامراء مع الامراء يعني الامراء الحاكم الملك رئيس الجمهورية امير البلاد سلطان الدولة تقول هذا ايضا يجب التوقف الكلام فيهم اذا كنا نقول العلماء نحترمهم اجيالا لهم فهذا من حفظ الشريعة - [00:12:05](#)

وكذلك نقول احترام الامراء. احترام الملك الرئيس وان اخطأ حفظا للامن ولذلك اذا كنت اشوف شيخنا يجيب العبارة هذي ولا لا؟ طالما كنت اسمع شيخا رحمة الله يقول ابني اذا احترمنا علمائنا حفظنا - [00:12:27](#)

شرعننا الشريعة اذا احترمنا الامراء يعني الحكم حفظنا امننا شف فالواقع ان احترام الامراء واحترام العلماء يعود علينا نحن حفظ شريعتنا وحفظ امننا حفظ امننا ومن ذا الذي ما يخطئ - [00:12:45](#)

ومن ذا الذي يعصم؟ كله يخطئ كله ينزل. ونقول ان الواجب النصيحة اذا كنت تصل الى من؟ المخطئ، فان لم تكن تصل اليه فانك تصل الى من يصل اليه. فان لم تصل لا اليه ولا من يصل اليه - [00:13:10](#)

فاصمت وزم الصمت حتى وان اخطأ وقلت يا اخي هذا يهدمون الشريعة هؤلاء يقتلون المدرسي ايش هؤلاء يجففون المنابع نقول طيب وكلامك ذا ما شاء الله بيفجر المنابع ها ولا يبي يزيد الطين بالله وربما تؤذى انت في نفسك واذا كان عندك خير قال وقف - [00:13:28](#)

ومهو بلک الكلام دا غيرك ينصح ثم يا اخوانی مسألة الان يعني الحكم والامراء يجب ان نعلم ان عليهم ضغوطا ما نعلمها. من دول الكفر والدول الخبيثة التي عندها القوة والقوة تتكلم شتنا ام ابينا هذا واقع - [00:13:51](#)

المسلمون الان في حال ضعف والحكام يرون ما لا نرى يرون من الامور يطلعون على امورهم ادرى بها. من قد يفعلون اشياء هم يرونها غلطنا يخبرنا حراما لكن يدرؤون بها مفسدة اكبر مما نعتقد نحن - [00:14:14](#)

قد يفعل الامير قد يقرر وقد يصدر على الشعب اشياء غلط لكنه يدرأ مفسدة اعظم منها وهذا الذي ان شاء الله تعالى اعتقده ويجب ان نحسن النية. ترى يا اخوانی اذا اذا احسنت النية ما ندمت - [00:14:37](#)

ما ردت لكن اذا اسأت النية قد تندم ولذلك قال احمد رحمة الله السلف لمن اخطأ في العقوبة فلو فعل واحد مثلا شيئا قدامك انسان عادي قلت له يمكن له عذر خالطن طيب ثم تبين انه مجرم - [00:14:57](#)

ما ندمت على يعني ما ندمت على احسانك الظن به. لانك والله لو ظننتك بخير والله. وربما يكون هذا ايطا عملا يتوب والله يا اخي اني ما ظننت هذا منك. شف ما ظننت هذا منك. لكن انسان عمل اعوذ بالله. ثم احد او يا خي تراك انت - [00:15:22](#)

رجال فيك خير ثم النهاية قال انا اسف والله يا اخي ما قلت انا اسف ثم تبين لك انه مصيب واضح ولا لا؟ واضح كلامي ولا لا؟ فاقول كنا نحسن الظن بالامراء - [00:15:43](#)

بالحكام وانهم فعلوا اشياء قد تكون خطأ لكن يدرؤون ما هو اعظم ولا يحسن بالانير او الملك يا جماعة ترى سوت كذا علشان كذا سوت كذا وكل مرة يلا نشرت اخبار - [00:15:55](#)

ما لك شغل انت انت خلك في حالك اصلاح بيتك اصلاح نفسك اصلاح مسجدك والله لو قمنا بنصف ما عندنا من الفرصة دعوة الله عز وجل وانكار المنكر لصلاح الناس - [00:16:13](#)

لكتنا قوم نجهل نكسل وانما يعني اكثر ما عندنا النقد وفلان وفلان لأن الواحد ينتقد نرفع نفسه تنتقد الكبير تنتقد واحدا منك هاه اكانك تقول انا احسن منه واضح ولا لا؟ ثم يا اخوانی الدعاء الامراء والعلماء وقد قال فضيل ابن - [00:16:27](#)

بياض وغيره من السلف وغيره من السلف لو كان دعوة مستجابة لصرفتها كملو لو كان اذا دعته مستجابة صرفها لمن؟ لامي. لامي.

هـ؟ لا للامير. يعني الحاكم. لماذا قال لأن بصلاح الحاكم يصلح الناس - 00:16:47

وهذا هذا من النصح وسائل الله الصلاح للرعي والرعاية. نعم. قال رحمه الله وقس هذا الشيء على نفسك. لو ان احدا سلط عليك صار

ينشر زلاتك وسياقاتك ويختفي حسناتك واصاباتك. لعدت ذلك جنائية منه عليك. فاذا كنت ترى ذلك في - 00:17:09

فانه يجب عليك ان ترى ذلك في غيرك. وكما اشرت انفا الى ان علاج ما تظنه خطأ ان تتصل بمن رأيت ان انه اخطأ وان تناشه

ويتبين الموقف بعد المناقشة. فكم من انسان بعد المناقشة يرجع عن قوله الى ما - 00:17:31

كونوا هو الصواب. وكم من انسان بعد المناقشة يكون قوله هو الصواب وظننا هو الخطأ. فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض.

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة. فلتاته - 00:17:51

منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ولیأت الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه. وهذا هو العدل والاستقامة الله اكبر. وكم من الرسائل في

في فتاوى شيخنا رحمه الله فيها مناصحات - 00:18:11

لكن يعني اولادك جزاهم الله خيرا والممؤسسة يمسحون المناصحة لكن تجدي فلان ابن ناصحة يكتب الشيخ لكتابة بل الشيخ محمد

عبد الوهاب رحمه الله مع انه في عصر بعظ من ينتبه للمشرك - 00:18:26

مبتدع ضال ومع هذا يناصحهم ويتكلم بكلام طيب يعني يرسل له رسائل لهم. وكم من الناس رجع بهذا المناصحة الشيخ ابن باز

رحمه الله وقد ذكروا عنه وان لم اسمعها منه - 00:18:43

ان هنا صاح مسؤولا يعني في الدولة يقول قال عشرين مرة او مدرسي سبعة وعشرين مرة ناصح يا اخي هذا الكلام فلان وفلان هذا ما

ينفع نعم الخط تكلم عنه لو مثلا ولـي الامر يدخن - 00:18:57

ما نقول لا احد يتكلم عن التدخين لا تكلـم بكلام لا يشعر انه يتكلـم في في الحاكم مفروض هذا واحد يعني هو مـسؤول كبير ويدخـن

قدمـان الناس بعد اعـوذ بالله ايـش هذا الكلام ذـا؟ يا اخي التـدخـين حـرام وضرـب الصـحة. لا لا اـنتـقدـتـ هـذاـ الرـجـالـ يـدـخـنـ. هــ؟ لــكــنــ تــتـكــلــمــ

مـثـلاـ يـاـ اـخـوـانـيـ - 00:19:14

من الاشياء اللي يجب على الانسان ان يعني يتجنـبـها ويـحـفـظـ صـحتـهـ تـدخـينـ هـذاـ مـرـضـيـ مـظـرـ وـشـ تستـفـيدـ منـ الدـخـانـاتـ؟ـ ماـذاـ

تـستـفـيدـ اـذـاـ رـأـيـتـ وـاحـدـاـ يـدـخـنـ وـالـلـهـ يـعـافـيـهـ هـذـاـ مـبـتـلـيـ - 00:19:38

فـانتـقـدـتـ وـبـيـنـتـ الـخـطـأـ مـنـ غـيـرـ ماـ تـجـرـحـ المـخـطـىـ وـاـضـحـ وـلـاـ؟ـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ الـاـمـرـ الـعاـشـرـ التـمـسـكـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ يـجـبـ عـلـىـ

طـلـبـةـ الـعـلـمـ الـحرـصـ التـامـ عـلـىـ تـلـقـيـ الـعـلـمـ وـالـاـخـذـ مـنـ اـصـوـلـهـ الـتـيـ لـاـ فـلـاحـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ انـ لـمـ يـبـدـأـ بـهـ.ـ وـهـيـ - 00:19:55

اـولـاـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـانـهـ يـجـبـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـحرـصـ عـلـيـهـ قـرـاءـةـ وـحـفـظـاـ وـفـهـماـ وـعـمـلـاـ بـهـ.ـ فـانـ الـقـرـآنـ هـوـ حـبـلـ اللـهـ الـمـتـيـنـ وـهـوـ اـسـاسـ

الـعـلـمـ.ـ وـقـدـ كـانـ السـلـفـ يـحـرـصـونـ عـلـيـهـ غـاـيـةـ الـحـرـصـ.ـ فـيـذـكـرـ عـنـهـمـ الشـيـءـ الـعـجـيـبـ - 00:20:20

مـنـ حـرـصـهـمـ عـلـىـ الـقـرـآنـ فـتـجـدـ اـحـدـهـمـ حـفـظـ الـقـرـآنـ وـعـمـرـهـ سـبـعـ سـنـوـاتـ.ـ وـبعـضـهـمـ حـفـظـ الـقـرـآنـ فـيـ اـقـلـ مـنـ شـهـرـ وـفـيـ هـذـاـ دـلـالـةـ عـلـىـ

حـرـصـ السـلـفـ رـضـوانـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـمـ عـلـىـ الـقـرـآنـ فـيـجـبـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـحرـصـ عـلـيـهـ وـحـفـظـهـ عـلـىـ - 00:20:40

يـدـ اـحـدـ الـمـعـلـمـينـ لـانـ الـقـرـآنـ يـؤـخـذـ عـنـ طـرـيقـ التـلـقـيـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ هـذـاـ اـدـبـ عـظـيمـ وـقـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ التـمـسـكـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ وـهـذـاـ الـذـيـ

يـنـبـغـيـ لـمـنـ يـرـيدـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ.ـ الـقـرـآنـ وـالـحـدـيـثـ.ـ قـالـ اللـهـ وـقـالـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ ثـمـ الـقـرـآنـ كـماـ قـالـ

الـشـيـخـ حـفـظـهـ اللـهـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ وـحـفـظـهـ فـيـ اـخـرـتـهـ - 00:21:00

اـلـاـ فـيـ الدـنـيـاـ اـنـ الـقـرـآنـ هـذـاـ حـبـلـ اللـهـ الـمـتـيـنـ كـلامـ ربـ الـعـالـمـينـ اـعـظـمـ الـكـلامـ اـبـرـ الـكـلامـ النـورـ الـمـبـيـنـ يـقـولـ اللـهـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ قـدـ جـاءـكـ قدـ

جـاءـتـكـمـ مـنـ رـبـكـمـ قـدـ جـاءـتـكـمـ ضـرـبـكـمـ قـدـ جـاءـتـكـمـ مـوـعـظـةـ مـنـ - 00:21:24

وـشـفـاءـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ وـهـدـىـ وـرـحـمـةـ لـلـمـؤـمـنـينـ.ـ اـرـبـعـ صـفـاتـ فـيـ اـيـةـ وـاـحـدـةـ مـوـعـظـةـ تـتـحـرـكـ بـهـاـ القـلـوبـ فـيـهـاـ الـوعـظـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ.

وـشـفـاءـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ.ـ القـولـ شـفـاءـ مـنـ اـمـرـاـضـ الشـبـهـاتـ وـالـشـهـوـاتـ - 00:21:44

وـهـدـىـ اـيـ دـلـالـةـ وـارـشـادـ وـرـحـمـةـ يـحـصـلـ بـهـ الرـحـمـةـ هـذـاـ الـقـرـآنـ.ـ وـقـالـ سـبـحانـهـ وـكـذـلـكـ اوـحـيـنـاـ اليـكـ مـنـ اـمـرـاـنـاـ رـوـحـ تـحـيـيـ بـهـ الـنـفـوسـ يـحـيـيـ

به الشرع تحيا بالأخلاق بهذا القرآن. ثم كما قال شيخنا رحمة الله القرآن يؤخذ من المعلم - 00:22:06
ما تأخذ من نفسك تفتح المصحف وتقرأ بنفسك ثم ان المعلم يرشدك. او ان يصح قراءتك ثم يرشدك كيف تحفظ ولذلك مر معنا ومر
معنا ان من دخل ان من دخل العلم وحده خرج وحده - 00:22:31

كيف خرج دخل وحده؟ من دخل بلا معلم خرج بلا علم فتحرص على ان تتقن القراءة اولا. ثم تسمع توجيهات المعلم. اسمع
توجيهاته اعلم منك. يعني سبق اخذ العلم تأخذ منه القراءة من فمه ثم التوجيهات - 00:22:50

ثم ايضا تحرص على الحفظ مو الحفظ. وقول شيخنا رحمة الله ان من الناس من حفظت عمر سبع سنوات صحيح بل من خمس الان
خمس لكن لا يعني هذا ان الانسان بلغ عشرين او حتى ثلاثين سنة او حتى ما حفظ انه خلاص المفروض انك حافظ من الصغير لا عاد
تحفظ لا لا ما بصيد هذا بل حفظ - 00:23:13

الكبير ارsex لان الكبير اذا اخذ القرآن يأخذ عارفا قيمته عارف قيمة القرآن الصغير غالبا يكون قد اجبره عليه ابوه او امه فيأخذ؟
نعم يحفظ صحيح يعني الصغير حفظه اقوى واسرع - 00:23:35

لانه ما ينشغل رأسه لكن الكبير حفظه اثبت ولذلك الكبير اذا حفظ يعني يحفظ وينظر ويتفهم يعمل ويصلی به ابن ابن نفسه فينتفع
انتفاع عظيم للقرآن نقول حتى لو بلغت من عمري احفظ - 00:23:56

وذكرت لكم في غير هذا المجلس ان اني قابلت بعض طلبة العلم من القصيم قال ان ابي لم يبدأ في حفظ القرآن الا بعد تقاعد كم
عمره؟ ستين سنة وكم من النساء متاخرة وحفظت بل في محافظة وادي الدواسر امراة عمياء في الثمانين من عمرها - 00:24:19
ختمت عمياء يعني يمكن بدأت في عمر ست ستين او سبعين وختمت عقابنا حفلة في احدى دور النساء عمياء يعني تلقين الله
المستعان. قال رحمة الله وانه مما يؤسف له ان تجد بعض مما احسن الله ياشيخ. وانه - 00:24:43

ومما يؤسف له ان تجد بعض طلبة العلم لا يحفظ القرآن. بل بعضهم لا يحسن القراءة. وهذا خلل كبير في منهج طلب العلم لذلك اكرر
انه يجب على طلبة العلم الحرص على حفظ القرآن والعمل به والدعوة اليه وفهمه فهما مطابقا لفهم السلف الصالح - 00:25:06
نعم. ثانيا السنة فهم القرآن والتفسير يأتي ان شاء الله. نعم. ثانيا السنة الصحيحة فهي ثاني المصادرين للشريعة الاسلامية وهي
الموضحة للقرآن الكريم. فيجب على طالب العلم الجمع بينها والحرص عليهما. وعلى - 00:25:26

طالب العلم حفظ السنة اما بحفظ نصوص الاحاديث او بدراسة اسانيدها ومتونها وتمييز الصحيح من الضعيف وكذلك يكون حفظ
السنة بالدفاع عنها والرد على شبكات اهل البدع في السنة. نعم وتأمل قول شيخنا رحمة الله السنة الصحيحة - 00:25:46
وقوله ثان مصدرين فالسنة لا بد تكون صحيحة لان من الاحاديث المروية ما هو ضعيف بل ما هو مكذوب ولا تكون كالرجل العامي
الذي لما ذكر حديث قال رسول الله قال هذا ضعيف قال الله يضعفك - 00:26:07

حدث رسول الله ضعيف انت الضعيف شف كيف يعني يقول انت تقول احاديث الرسول ضعيف؟ يقول يا اخي هذا ليل لم يقله
الرسول صلى الله عليه وسلم نسب اليه هذا هو الضعيف - 00:26:27

مو بكلام الرسول ضعيف عليه الصلاة والسلام. واضح ولا لا؟ فلا تكن لهذا العامي صح وبعض الناس وجد كتابا اسمه الموضوعات
للحديث موضوعات وبدأ يروي من وين جبت احد؟ قال يا اخي في كتاب موضوعات موضوع يعني موضوع الدرس اليوم موضوع
مثلا موضوع التاريخ موضوع الجغرافيا موضوع موضوع - 00:26:40

ما هو مش موضوع موضوع المكذوب فمن العلماء من جمع الاحاديث المكذوبة ليحذر الناس منها. فئة عام مئة الموضوع يا اخي ذا
الموضوعات ذي هذى مواضع ممتازة اي موضع ممتازة ذي؟ هذا الموضوع مكذوب - 00:27:06

واضح ولا لا؟ فالابد تكون السنة صحيحة. او قول الثاني لمصدرين ولم يقل المصدر الثاني. يقول شو الفرق قلنا ثاني المصادرين
كما اننا نأخذ من القرآن فنأخذ ايضا من السنة - 00:27:23

فالمرتبة واحدة من حيث تقرير الحكم ومن حيث الكلام فلا شك فرق كلام رب العالمين او كلام خالق وهو صفة من صفاته وكلام النبي
عليه الصلاة والسلام كلام ارفع於 الخلق لكن كلام - 00:27:43

مخلوق لكن ما نقول ان السنة نازلة في في الشريعة لا فاذا وجدنا حكما في في السنة كما لو وجد حكما في القرآن ثم يعني يقول شيخنا رحمة الله يحرض الطالب على الدراسة والى اخره وهذا ايضا سوف يأتي مزيد لماذا نبدأ في السنة بالحديث اربعين نووي -

00:27:57

كذا نؤجل الكلام الى هناك. نعم قال رحمة الله فيجب على طالب العلم ان يتلزم بالقرآن والسنة الصحيحة وهموا له اي طالب العلم اي طالب العلم جناحين للطائر اذا انكسر احدهما لم يطير. لذلك لا تراعي السنة وتغفل عن القرآن او تراعي القرآن - 00:28:19
عن السنة. وهذا خلل عظيم. وقد وجدت طائفة شاذة وجدت طاقة شاذة يسمون انفسهم بالقرآنين نقول والله انتوا لا قرآنين ولا سنيين فيقول مأخذ القرآن السنة ما ندري ايش درينا عن السنة ذي - 00:28:43

اذا كنت ما تدربي بغيرك يدري والله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم ونزلنا عليك القرآن لتبيين للناس ما نزل اليهم وانزلنا عليك ها؟ يا شيخ لتبيين الناس ما نزل اليهم. فالنبي عليه السلام امره الله نبينا القرآن - 00:29:04

كيف اذا اذا رددنا الحديث منين نأخذ القرآن؟ نأخذ البيان منه اذا من يسمون المسلم بالقرآنين هؤلاء ضالون اهل بدع وهكذا من يقبل على السنة دراسة ويترك القرآن ما نقول مبتدع لانه ما ما ترك القرآن يعني كمن - 00:29:28

ترك السنة وانما هو اه يعني بالغ في دراسة السنة وترك دراسة القرآن هذا غلط فيأتي عند الخلل لكن الانسان يأخذ القرآن ويأخذ السنة التفسير يأخذ شرح السنة ويتعلمها. نعم. قال رحمة الله - 00:29:48

فكثير من طلبة العلم يعتنی بالسنة وشروحها ورجالها ومصطلحاتها اعتناء كاما. لكن لو سأله عن اية من كتاب لرأيته جاهلا بها وهذا غلط كبير فالابد ان يكون الكتاب والسنة جناحين لك يا طالب العلم وهناك شيء - 00:30:08

ثالث مهم وهو كلام العلماء. فلا تهمل كلام العلماء ولا تغفل عنه. لأن العلماء اشد ادان العلماء اشد رسوخا من ارفع. لأن العلماء اشد رسوخا منك في العلم. وعندهم من قواعد الشريعة واسرارها - 00:30:28

وضوابطها ما ليس عنده. ولهذا كان العلماء الاجلاء المحققون اذا ترجح عندهم قول يقولون ان كان احد قال به والا فلا نقول به. فمثلا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى على علمه وسعة اطلاعه اذا قال قولنا لا يعلم - 00:30:48

وبه قائلا قال انا اقول به ان كان قد قيل به ولا يأخذ برأيه. طيب هذا ايضا مسألة مهمة جدا وهو ارقى العلماء واذ قال البعض قال بعض العلماء ان العلم في الكتب. صار في الكتب الان لكن مفاتيحه بايدي الرجال - 00:31:08

فمن يترك كلام العلماء وقواعد العلماء وضوابطهم ومناهجهم يصل يظل يذهب ما يأخذ على الوجه الصحيح وغدا يترك هو معه. من باب اولى هنا خد من علماء ونتعلم عند العلماء ونجلهم ونحترمهم ولا نعتقد انهم معصومون محد معصوم - 00:31:30

ونقف هنا ونكمel ان شاء الله تعالى غدا جوال شيخ ابو عبد الله يقول جزاكم الله خيرا اذا اشتري الامام لاقطا من اجل اسماع المأمومين ثم انتقل الى مسجد اخر فهل يجوز له ان يأخذه الى مسجده الذي انتقل اليه؟ حسبني - 00:31:53

فان كان حينما اشتري اراده وقف على المسجد الاول فيبقى قال وان اراده له هو حيثما انتقل يأخذهم معه عطية الله يقول احسن الله اليكم اذا كان الانسان في قرية وحصل منكر فلو انكر من دون ذكر اسم عرف - 00:32:26

لانها قرية صغيرة فما هي طريقة فما هي الطريقة الصحيحة في الانكار من دون تجريح اذا كان المنكر قائما فيذهب الى صاحب المنكر تذهب اليه والحمد لله القرطة الصغيرة امرها يسيير. فان قال ما اقدر عليه او اخاف شره فنقول اجل الموضوع - 00:32:48
اجل الموضوع او ارفعه الى ولادة الامر او ما اشبه ذلك من الطرق خالد بن ناصر يقول احسن الله اليكم هل من اسمع له عبر اليوتيوب يعتبر شيخا لي لا وقد - 00:33:10

اه يعني حصل هذا مع شيخنا رحمة الله. سئل قيل له طرفة الاول انه سئل عن شيخ الاسلام ابن تيمية يعني احد الطلاب يقول اني اقرأ لشيخ الاسلام ابن تيمية كثيرا واخذ بارائه. فهل يعتبر شيخي - 00:33:30

الشيخ ضحك قال لا وايضا كان في مجلس احد الاخوة وقال يا شيخ يعني كان جرين على شيخنا رحمة الله يداعب شيخنا هذا في المجلس هذا الشيخ يتbasط مع الناس في في المجلس. فقال يا شيخ اني احيانا اراك في المنام واخذ منك فن اخذ فتواك -

في المنام فضحك الشيخ قال لا فالمحصود اني في اليوتيوب اذا قلنا بهذا كان يقول الشيخ ابن عثيمين انت ما حضرته لا لكنه تستفيد من علمه. وهنا اذا ظببت علم الشيخ الذي اخذته من اليوتيوب تبين. وسمعت الشيخ في المقطع يقول كذا او في 00:34:09 - الكتاب الثاني يقول كذا ولا تقول شيخي او شيخنا فهد يقول غدا الجمعة هل يوجد درس؟ لا اعتدنا انه ما في دروس الا عند المضايق اذا صار الوقت ضيقا اخذنا الجمعة الحمد لله ما في ماضيك ما في درس 00:34:29 - 00:34:52 -